والتضرع والخوف من ان يصير واعلم في امور كثيرة في اداء الزكوة والصدقات وصلة الارحام
واصطناع المعروف ۞ وقال ابو الحسن موسى رحمه عليها السلام من اخرج زكوة ماله تاما فوضعها
في موضعها لم يسأل من اين اكتسب ماله وقال الصادق عليه السلام انما جعل الله تبارك وتعالى
الزكوة في كل الف خمسة وعشرين درهما لانه يعرف جل خلق الخلق نعلم غنيهم وفقيرهم وقويهم و
ضعيفهم فجعل من كل الف خمسة وعشرين مسكينا ولو لا ذلك لزادهم الله لانه خالقهم وهو اعلم
بهم باب ماجاء في مانع الزكوة ۞ روى حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من ذي
مال ذهبا او فضة يمنع زكوة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا
اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا رأى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقضمها كما يقضم الفحل ثم يصير
طوقا في عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وما من ذي مال ابل او
بقر او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر تطأه كل ذات ظلف نظلفها
وتنهشه كل ذات ناب نابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكوته الا طوقه الله تعالى الى
سبع ارضين الى يوم القيمة ۞ وروى صفوان بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى قرن الزكوة بالصلوة فقال اقيموا الصلوة واتوا الزكوة فمن اقام الصلوة ولم يؤت
الزكوة فكانه لم يقم الصلوة ۞ وروى ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مانع الزكوة
يطوق حية قرعاء اكلة من دماغه وذلك قول الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ۞ وروى
مسعدة عن الصادق عليه السلام انه قال ملعون ملعون مال لا يزكى ۞ وروى محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من زكوة ماله شيئا الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا
من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب وهو قول الله عز وجل سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيمة يعني ما بخلوا به من الزكوة ۞ وروى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ما من رجل يمنع درهما في حقه من الزكوة الا انفق اثنين في غير حقه وما من رجل ينفق حقا
في مالها لا طوقه الله به حية من نار يوم القيمة ۞ وروى ابان بن تغلب عنه عليه السلام انه قال
دمان في الاسلام حلال من الله تبارك وتعالى لا يقضى فيهما احد حتى يبعث الله قائمنا اهل
البيت فاذا بعث الله عز وجل قائمنا اهل البيت حكم فيهم بحكم الله تعالى ذكره انا في المحصن رجمه

ومانع الزكوة يضرب عنقه ۞ وروى عنه عمر حريم انه قال ما ادى احد الزكوة فنقصت من ماله
ولا سلمها احد فزادت في ماله ۞ وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من منع فريضة ما
من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم وهو قول الله عز وجل اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت ۞ وفي رواية اخرى ولا تقبل له صلوة ۞ وروى ابن سنان عن ابي جعفر
عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله في المسجد اذ قال قوما فاما لا تقوما فاما لا تقوما
حتى اخرج خمسة نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون ۞ وروى ابو بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم وسأل الرجعة
عند الموت وهو قول الله تبارك وتعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي
اعمل صالحا فيما تركت ۞ وقال الصادق عليه السلام صلوة مكتوبة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملو
ذهبا يتصدق به في سر حتى يفد ثم قال ولا افلح من ضيع عشرين دينارا من ذهب بخمسة وعشرين درهما
فقيل له وما معنى خمسة وعشرين درهما قال من منع الزكوة وقفت صلوته حتى يزكي ۞ وقال
عليه السلام ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بتضييع الزكوة ولا يصاد من الطير الا ما ضيع تسبيحه
باب ماجاء في تارك الزكوة وقد وجبت له ۞ روى مروان بن مسلم عن عبد الله بن هلال
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تارك الزكوة وقد وجبت له مثل مانعها وقد وجبت
عليه باب الرجل يستحي من اخذ الزكوة فيعطى على وجه آخر ۞ روى عاصم بن حميد عن ابي
بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل من اصحابنا ليستحي ان يأخذ من الزكوة فاعطيه من
الزكوة ولا اسمي له انها من الزكوة فقال اعطه ولا تسم له ولا تذل المؤمن باب
الاصناف التي تجب عليها الزكوة ۞ روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام انزلت آية الزكوة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها في شهر رمضان
فامر رسول الله صلى الله عليه واله مناديه فنادى ان الله قد فرض عليكم الزكوة كما فرض عليكم الصلوة ففرض الله عليكم من الذهب والفضة والابل والبقر
والغنم ومن الحنطة والشعير والتمر والزبيب ونادى فيهم بذلك في شهر رمضان وعفى لهم عما
سوى ذلك قال ثم لم يتعرض لشيء من اموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وافطروا فامر عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)